شرح زاد المستقنع/ كتاب الصلاة)قوله: ويقنت فيها بعد الركوع(05 4-1-4341 هـ)عبدالرحمن البراك(

عبدالرحمن البراك

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى ويقنت فيها بعد الركوع فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك - 00:00:00

فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت. ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك. وبك منك لا احصي ثناء - 00:00:22

انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. ايه نعم. الحمد لله فيها اي في الركعة الاخيرة التي هي الوتر. يقنت فيها بعد الركوع نبه بهذا - 00:00:42

على مشروعية القنوت وعلى محله كما يذكر محله من الركعة يقول بعد الركوع. والقنوت جاء ذكره بالقرآن يعني معنى القنوت في مواضع وقال سبحانه وتعالى والقانتين والقانتات تصدقت بكلمات ربها - 00:01:16

وكانت من القانتين وقوموا لله قانتين وقال كل له قانت والقنوت اصله الخضوع فكل الموجودات خاضعة لرب العالمين. كل له قانت قنوت عام كقوله وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون - 00:01:48

واما القنوت خاص وهو قنوت المؤمنين وخضوعهم لله طوعا واختيارا ومن معانيها اه كذلك الخشوع لما نزلت هذه الاية وقوموا لله قانتين قال الصحابي فامرنا بالسكوت. كان الكلام في اول الاسلام كان جائزا لكلام كلام الرجل - 00:02:33

لمن في جانبه الشيء اليسير يخبره به او يسأله عنه فنسخ ذلك بالاية قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ومن معاني قنوت الدعاء وهو المقصود في هذا الموضع. يقنت يعني يدعو - 00:03:13

والداعي من شأن الدعاء والتوجه الى الله يتضمن الخضوع يتضمن الخشوع يتضمن التذلل لله سبحانه وتعالى دعاء جاء في حديث قناة رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على قوم - 00:03:41

يقول المؤلف في قنت فيها في هذه الركعة وهذا قنوت الوتر وقنوت الوتر ذهب الى استحبابه كثير من اهل العلم وفيها خلاف بين اهل العلم من يقول انه غير مشروع لانه لم يثبت - 00:04:14

ابدا لم يثبت من فعله عليه الصلاة والسلام وانما جاء ذكرهم في حديث الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن القنوت في الوتر وذكر هذا الدعاء اللهم اهدني - 00:04:35

فيمن هديت. اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت واما ذكروا انه بعد الركوع هذا ثابت عنه عليه الصلاة والسلام في قنوت النوازل الروايات مختلفة فمنها ما لانه قرية قبل الركوع قنت بعد الركوع - 00:04:52

فمن اهل العلم ان يخصه ويقيده بما بعد الركوع عملا يعني بما دل عليها اكثر الاحاديث ولكن اذا صح انه قال قبل الركوع صار هذا من نوع تنوع العبادة كتنوع الاستفتاح - 00:05:27

والاذكار قبل الركوع او بعده ومعنا قبل الركوع يعني اذا اذا اتم القراءة دعا ثم ركع كما يفعل الناس الان في الختمة كما يفعل الناس في في الختمة ختمة القرآن - 00:05:54

يدعون قبل الظهر ويقنت فيها بعد الركوع يقول بهذا الدعاء يعني ويدعو يقنت هذا مطلق يقنت يدعو بما تيسر له من الدعاء. لكن مما

ورد هذا اللهم اهدني فيمن هديت وعافني - 00:06:23
حديث الحسن رضي الله عنه وفي الحقيقة ان هذا دعاء جامع من جوامع الكلم متظمن اه معاني عظيمة وجليلة اللهم اهدني فيما هديت وعافني في وتولني فيمن توليت الهداية تعلمون انها نوعان هداية الدلالة والارشاد والتعليم والبيان هداية التوفيق وهذا الدعاء - 00:06:57
يشمل النوع كما كما يشملهما دعاء الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. فانه شامل لنوعي الهداية. اهدنا صراط المستقيم يعني علمنا ما لم نعلم ارشدنا الى ما تحب وترظى ووفقنا لذلك وثبتنا عليه - 00:07:36
واهدنا فيمن هديت يعني اهدينا في جملة من هديت واجعلنا من من جملة من هديت من عبادك الصالحين لعله يشير الى او يتضمن هذا المعنى قول الصراط الذي اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:08:02
فمن هداه الله الصراط المستقيم فقد نظمه وسلكه في جملة من انعم عليهم سبحانه وتعالى بالهداية صراط الذين انعمت عليهم اهدني فيمن هديت. والامام يقول اهدنا الامام اه يقول بصيغة الجمع انه يدعو - 00:08:28
لنفسي وباسم من خلفه ان يخص نفسه بل يدعو باسم الجميع يدعو باسم الجميع يقول اهدنا فيمن هديت وعافني في ملعبيت او عافنا فيمن عابدت العافية والسلامة من المكروب اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - 00:08:59
العافية فسؤال الهداية تضمن طلب المحبوب وفي سؤال العافية طلب السلامة من المرغوب يعني وفقني لمراظيك وجنبني مساخطك وان كانت في الحقيقة الهداية تتضمن العافية لكن هذا من يعني من التفصيل كما تقول اللهم وفقني لطاعتك وجنبني - 00:09:36
معصيتك وجنبني معاصيك وعارفين يعني اسلك بطريق اهل العافية ادخلني في جملة من عافيت من من مساخطك ومن كل مكروه ويشمل العافية في باجمال العافية في الدين والعافية في البدن والعافية في الاهل - 00:10:18
اللهم عافني في ديني ودنياي في ديني ودنياي واهلي ومالي فهذا يبين ان هذه ادعية جامعة تجمع الخير كله والنجاة من الشر كله وتولني هذه الجملة الثالثة تولني يعني كن لي وليا - 00:10:51
كن لي وليا تولني في جملة من توليت ومن تولاه الله كان هو وليا لله. فالله يتولى من؟ يتولى اولياءه قل لي ولية الولاية التي معناها الملك تدبير والتصرف هذه عامة - 00:11:21
الله مولى الخلق كلهم ولكن للمؤمنين ولاية خاصة فمثل قوله تعالى وهو الولي الحميد وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر نعمته وهو الولي الحميد هذا هذا الاسم يتضمن الولاية العامة لكل الخلق. الله وليهم مالكهم خالقهم مدبر امورهم. المتصرف - 00:11:57
لكن قوله والله ولي المؤمنين ذي اوليائه خاصة. حتى ان اهل العلم يقولون في الربوبية كذلك. ربوبية عامة رب العالمين. الحمد لله رب العالمين وفي ربوبية خاصة بالمؤمنين الربوبية العامة - 00:12:30
مضمونها الملك والخلق والتدبير والتصرف والرزق العام الخاصة يتضمن الحفظ والتأييد والنظر والانعام والهداية والتوفيق وعافني في من عافيت وتولني. تولني فيمن توليت اذا الانسان دعا بهذه الادعية وهو يعقل معناه كان ذلك ابلغ - 00:13:14
من ان يدعو بها من غير ومظامنها تولني فيمن توليت. وبارك لي فيما اعطيت. بارك لي يعني اجعل الخير البركة كثرة الخير ودوام بارك لي فيما اعطيت. فيما ما موصولا؟ يعني بارك لي في كل ما اعطيتني - 00:13:45
في كل ما اعطيته وكما جاء في دعاء الاستخارة ثم بارك لي فيه. فيسره لي وبارك لي فيه كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في معاشي عاجل امري واجله - 00:14:22
ويسره لي وبارك لي فيه. ثم رضني به يشمل كل ما اعطاه. اعطاك مولاك واذا بارك لك فيه كان هذا متضمنا للزيادة والنماء بارك لي في في علمي في رزقي في اهلي في ولدي - 00:14:49
كل ما تحتمله ما الموصولة التي هي من صيغ العروق. وبارك لي فيما اعطيت. وقني برحمتك وقني برحمتك قولوا برحمتك هذا توسل

الى الله بالرحمة برحمتك انه يقول اسألك برحمتك ان تقني شر ما قضيت - 00:15:22
اسألك برحمتك والرحمة هي التي يصرف يصرف الله بها المكروه عن الاب من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وقه من السيئات ومن تقي السيئات يومئذ وقد رحمته. وقني من وقع يقي - 00:15:44
فعل الامر اين هو او فعل الدعاء يسميه الدعاء هنا. قيل حرف واحد للوقاية والياء للمتكلم شر ما قضيت شر ما قضيت يعني شر المخلوقات كقول قل اعوذ برب الفلق من شر قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 00:16:23
ما قضيت فعندنا قظا وعندنا مقظي فالقضاء هو حكمه سبحانه وتعالى. وهذا كله خير واذا قضاؤه الذي هو حكمه يكون بكلامه وفي علم سبحانه وتعالى هذا خير لانه جاري على وفق الحكمة والعدل والرحمة - 00:16:56
وانما يكون الشر في المقضي المطر هو الذي فيه الشر وقني برحمتك شر ما قضيت ما ايضا عامة يكون المعنى قيني برحمتك يا ارحم الراحمين شر كل ذي شر ما قضيته وخلقته - 00:17:32
قدرته وقني برحمتك شر ما قضيت هذه هي الدعوات. صارت كم؟ خمس هداية والتولي والعافية. والبركة وبارك لي فيما اعطيت وقني برحمتك شر ما قضيت. ثم انك تقضي ولا يقضى عليك - 00:18:06
انك تقضي الى اخره عادت ثناء على الله وتمجيد وفي ضمن ذلك التوسل اليه التوسل اليك بانه تعالى يحكم ولا يحكم عليك. له الملك له له الخلق والامر له الامر. انك تقضي ولا يقضى عليك - 00:18:34
لا احد يحكم على الله يوجب عليك او يؤثر فيه تعالى وتفضل انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت وهذا يرجع الى قوله تولني فيمن توليت انه لا يذل نبو عليه فمن واله الله واله - 00:19:03
يعني احبه وقربه فانه لا يذل من له العزة فان العزة لله. فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين انه لا يذل من واليت فهذه يعني كان في هذه الجمل ذكر ما يقتضي ذكر اوصافه سبحانه وتعالى التي تقتضي تلك المطالب المتقدمة - 00:19:34
انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت هذا مقابل وكما لا يذل من واله الله وكان وليه وكذلك لا يعز من عاده سبحانه وتعالى من عاديته يعني من كنت عدوا له الله عدو للكافرين - 00:20:19
فالعزة حقا العزة الدائمة العزة الحقة للمؤمنين والذلة الحقيقية للكافرين وان كان وان جرى على المسلمين يعني في بعض الاحيان شيء من الذلة والضعف وتسلط العدو وكذلك يحصل للكافرين شيء منه - 00:20:51
عزة لكن هذا وهذا عارظ ما يحصل للمسلمين من الذلة وهو عارض وما يحصل للكفار من عزة فهو عارظ ولعلنا لا نسمي ما يحصل للكفار من ظهور وقوة عزة بل هو يعني قوة نعم. فيه قوة - 00:21:27
العزة لا بل هم الذليلون المهينون الخاسرون وانما ما يحصل لهم من قوة وظهور انما هو الاستدراج. استدراج من الله ومكر منه بهم اي خير لهم في هذا بما يؤتون من قوة اي خير وهم مصيرهم الى البوار والخسار وعذاب النار - 00:21:53
ولا يعز من عاديت وقد المسلمون بسبب ذنوبهم يحصل لهم ما يحصل. وفيما يجري على المسلمين من يعني من مكروه فيه تمحيص لهم وتطهير وتلك الايام. قال الله في بمناسبة ما جرى على المسلمين في وقعة احد - 00:22:37
يبين سبحانه وتعالى بعض حكمته في ذلك قال وتلك الايام يداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق ولا يعز من عليك تباركت - 00:23:08
ربنا وتعاليت تباركت هذا ثناء عليه سبحانه وتعالى بانه كثير الخير وكثير البركة وهذا الفعل لا يسند الا الى الله او الى اسم من اسماء تبارك الله احسن الخالقين. تبارك الذي نزل الفرقان. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - 00:23:32
ولا يقال في العبد تبارك ولا يقال تباركت يا فلان وانما يقال فلان المبارك وفلان مبارك الله فيه. اما خبرا او دعاء وجعلني مباركا اينما كنت تباركت ربنا اي يا ربنا وفي ذكر هذا الاسم توسل اليه بربوبيته - 00:23:59
الخاصة والعامة تباركت ربنا وتعاليت يعني ارتفعت وتعاليت على كل شيء عانيت على كل شيء حلو الذاتي وعلو القدر وعلو القهر فله العلا ومن اسمائه العلو ومن العلي ومن اسمائه المتعال - 00:24:30

تباركت ربنا وتعاليت فهذا التمجيد وهذا الثناء هو يتضمن التوسل اليه في هزه الصفات هو من من التوسل اليه بصفاته سبحانه وتعالى كما تقول اللهم اغفر لي انك انت الغفور الرحيم - 00:25:02

انك انت فانت يقول اغفر لي هذا دعاء وطلب فكونك انك انت الغفور الرحيم توسل اليه باسمي باسمه الغفور واسمه الرحيم. وما وما تضمناه من صفة المغفرة والرحمة ثم يقول وصلى الله على نبيه - 00:25:39

قبلها. اللهم اني اعوذ برضاك. اللهم اني اعوذ برضاك الذي يظهر ان دعاء القنوت الذي في حديث الحسن ينتهي هنا واما قوله اعوذ برضاك من سخط فهذا جاء من في حديث اخر - 00:26:06

والحديث الاخير هذا اعوذ برضاك من سخطك هذا صحيح. رواه مسلم واما حديث العزل فهو متكلم فيه لكن اخذ به يعني كثير من اهل العلم وهو على في حقيقته دعاء جامع - 00:26:29

بهذه المعاني الجديدة اما قول اعوذ برضاك من سخطك فهذا قد رواه مسلم وهو ايضا يتضمن توسلا اليه سبحانه وتعالى الوقاية من من المكروه اعوذ برضاه اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:26:49

يعود برضى الله من سخطه والتعوذ بالصفة من جنس التوسل بالصفة يشبه برحمتك اسألك برحمتك نعم. وقني برحمتك الانف الانف. وقني برحمتك اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك - 00:27:15

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قوله برضاك من سخطك هذا ظاهر الرضا محبوب مطلوب والسخط مخوف ومحجور للعبد والمعافاة مطلوبة ما للعبد المحبوب او العقاب مكروه - 00:28:00

وكل ذلك راجع اليه وهذا يشبه يوضح قوله لا ملجأ ولا منجى منك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك فالمخوف من الخلق تفر منه لمن؟ لغيره وتعوذ بي وتعوذ منه بغيره اما الله - 00:28:32

فهو المستعاذ به ومنه بان الخير والشر كله الخير والشر كله بيده بيده بيده بيده الخير وبيده الملك والملك شامل لكل ما في الوجود من مرغوب ومرهوب من نافع وضار وخير وشر - 00:29:06

بيده الملك وهو على كل شيء قدير اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك هذه الجملة الاخيرة شاملة لما لمعنى الجملتين المتقدمتين وغيرهما اعوذ بك اعوذ بك منك اعوذ بك - 00:29:35

برحمتك بعزتك بقدرتك قلها منكة يعني مما مما هو حاصل بمشيئتك وبقدرتك كما قلت يكررها هذا اللفظ الاخر في الحديث الصحيح اللهم لا ملجأ في دعاء عند النوم اللهم لا ملجأ ولا منجى منك - 00:30:10

الا اليه سبحانه وتعالى آآ وبك منك لا احصي ثناء عليك بعد هذا التمجيد باللجأ اليه والنيال بحماه صفات كماله كل وعشرين سنة عليك يعني لا ابلغ ما تستحق من الثناء - 00:30:52

وان اثنى العبد وان اثنى العباد كلهم فانهم لا يبلغون حقه في الثناء والمدح والتمجيد لكن يفعل العبد من ذلك ما يقوى وما يستطيع وما تيسر له. من الذي يقول هذا؟ لا احصي - 00:31:32

الذي يقوله اعلم الخلق بي فاذا كان اعلم الخلق يقول هذا فما الظن بمن بمن سواه لا شك انه يعلم من صفات الله ومما يستحقه تعالى من الثناء ما ما لا يعلمه سائر الخلق - 00:31:52

فيعلى في علم بهذا انه لا احد من الخلق يحصي ثناء على الله لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اذا هو سبحانه وتعالى كما اثنى على نفسه. فلا يبلغ حد - 00:32:18

حق الثناء عليه الا هو تعالى لانه الذي يعلم ما له من الاسماء والصفات. فله من الاسماء ما استأثر بعلمه ما استأثر به في علم الغيب عنده فقوله لا احصي ثناء عليك انت كما ثنيت على نفسك يستدل به على انه على ان لله من الاسماء والصفات - 00:32:43

ما لا يعلمه ما لا يعلمه الخلق لا الملائكة ولا البشر انت كما اثنيت على نفسك وصلي الله على نبينا محمد وعلى اله وهذا جاء في بعض الروايات حديث الحسن - 00:33:10

ذكر الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام. ويؤيده الحديث المشهور الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى يصلى على النبي

صلى الله عليه وسلم فاذا ختم الانسان دعاء القنوت بالصلاة كاد حسنا واذا ترك فلا فلا حرج الامر - 00:33:41
كل ذلك على وجه الاستعباد. ونخلص مما تقدم ان القنوط ليست سنة يعني ظاهرة وآآ يداوموا عليها لا لكن يعني يفعلها الانسان احيانا ومن آآ يعني اه اهل العلم ان يرى ان القنوت انما يكونوا في رمظان او في اخر رمظان. ماذا - 00:34:04
نعم بعده يا شيخ. نعم ويمسح وجهه بيديه ويمسح وجهه بيديه يعني اذا فرغ من هذا الدعاء من هذا الدعاء او ما دعا به ايضا فانه لا حرج لو زاد الانسان على هذا الدعاء لكن يراعى عدم الاسهاب - 00:34:34
عدم اه التكلف تكلف السجع وعدم اه انشاء الادعية اه التي اه قد يشكل معناها والناس قد وقعوا في شيء من ذلك كثير يسهمون ويبالغون ويكثرون السجع ويأتون بصفات اه يعني غير صحيحة لله سبحانه وتعالى - 00:35:00
يقول يا من لا تراه العيون هذا الكلام لو قال يا من لا تدركه الابصار صح وهو يدرك اما قوله يمسح وجهه بيديه فهذا يعني عمل بحديث يروى في ذلك ولكنه - 00:35:30
يعني مختلف في صحته وآآ الاكثر على تضعيفه. ولهذا شيخ الاسلام انه لا يشرع ولا يستحب وليس بسنة. لكن اذا فعله بعض الناس اذا فعله الانسان لا على وجه السنية - 00:35:57
وقد يكون الامر سهل او عمل به مقلدا فلا يجوز للانسان ان يشدد في هذا لكن لا يتخذ سنة ولا يعتقد انه سنة. والرسول دعا في مواضع كثيرة. ولن ينقل انه مسح وجهه بيده - 00:36:21
دعا على الصفا ودعا على المروة ودعا عند الجمرات الاولى والوسطى ودعا بعرفة ودعا في في الاستسقاء ولم يثبت في شيء من هذه المواضع انه مسح وجهه بيده ومعنى ذلك قال لك هو يرفع يديه عندك؟ لا. ويمسح وجهه ويمسح. يمسح وجهه بيديه هذا يشعر بانه يرفع يديه - 00:36:40
ورفع اليدين في في القنوت ورد عن عمر رضي الله عنه وعمر احد الذين اوصى اوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بالعمل بسنته. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فدعاء القنوت - 00:37:11
او القنوط من مواضع رفع اليدين نعم نعم الصدر قالوا انهم كذا لكن الظاهر انه يرفعهما اكثر ما هو ويكره قنوته في غير الوتر الا ان ينزل بالمسلمين نازلة غير الطاعون فيقنت الامام في الفرائض. الله المستعان - 00:37:38
يقول ايش؟ ويكره قنوته في غير الوتر. يقول يكره القنوت في غير الوتر. يعني يقرع ان يقنط في الشفع مثلا لانه ما ورد واذا فعله على انه سنة فهي بدعة. لكن لو فعله عرظا - 00:38:05
لانه ليس محل دعاء لكن بعد الركوع ورد في دعاء في الفريظة في النافلة. اللهم طهرني من خطاياي بالثلج والبرد وبالماء البارد القنوت دعاء يرفع فيه يديه ويطيل فيه يقول الا ان تنزل الا ان ينزل بالمسلمين نازلة نعم الا ان ينزل بالمسلمين نازلة. للعبارة ويكره قنوته - 00:38:27
في غير الوتر الا ان ينزل بالمسلمين نازلة الا ان ينزل بالمسلمين نازلة. هذا قنوت النوازل المعروف في كلام اهل العلم يكره القنوت في غير الوتر الا ان تنزل بالمسلمين نازلة يعني يحيى - 00:39:05
يقع على المسلمين مصيبة نازل ليس كل ما كل ما يحصل من مكروه منازلة. النازلة المصيبة العظيمة وقد آآ استفاضت السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام في آآ قنوت النوازل يدعو على قوم - 00:39:25
ويدعو لقوم فقد كانت شهرا يدعو على قبائل من العرب يعلو الى اخوان وعصية وكذلك يدعو للمستطيل بمكة ولما قتل القراء السبعون قنتا على. الله الطاعون مرض فتاك ووباء واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه - 00:39:53
انه كان عذاب الامم الماضية وهو رحمة لهذه الامة لانه لان من يموت به شهيدا. فمن الشهداء من الشهداء المطعون كذلك المبطون المطحون والمبطون اصناف الشهداء فالطاعون مرض فتاك ينزله تعالى بمن شاء وهو رحمة لهذه الامة للمؤمنين فمن يموت - 00:40:33
يرجى له خير مع يعني مع في دينه ان يكفر الله به من من ذنوبه لكن استثناؤه في الجملة لا دليل عليه لا دليل عليها ولعله مما يؤيد

او يستدل - 00:41:09
يستدل هذا القول ان الطاعون الذي نزل بالشام باهل الشام وهو المعروف بطاعون عمواس يعني لم ينقل ان المسلمين قنطوا لرفعه وورد في شأن الطاعون انه من سمع بها ثبت في الصحيح من حديث عبد الرحمن ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع به في ارض فلا يقدر فلا يقدم يقدم - 00:41:35
عليه ومن وقع وهو بارض فلا يخرج منها فرارا منه لكن لو خرج دا فرارا منه لحاجة عادية فلا حرج فرارا نعم فيقنت الامام في الفرائض. فيقنت الامام الامام هو الامام الاعظم. وهذا - 00:42:12
يعني معناه انه لا يكن في غير الامام فاذا كان الامام يصلي في مسجد يؤم فيه يكون هو الذي يقنت ولا يقنت غيره. وفي المسألة اقوال ذكروها قيل يا قوت الامام وقيل يقنت كل امام - 00:42:53
وقيل يقنت كل احد والظاهر هو الاخير ان يوقع فيسن الخروج قرى يعني جماعة وفرادى دعاء للمسلمين فلا يقتصر فيه على قنوت الامام او قنوت الائمة المسلمون ويدعون للمسلمين برفع البلاء - 00:43:11
ورفع البلاء وجلب ما ينفعهم نعم والتراويح ايش بعده بعده والتراويح عشرون ركعة. بس الى هنا. يقول شرع الشيخ على الجملة الاخيرة لا شفيعي انا ابتدائي هل تخلف؟ قل اسألك - 00:43:52
اعوذ برضاك من سخطك. الزم السنة اليك لأ غلط الذي ورد في الفرائض نعم قوله فيقنت الامام في الفرائض فيقنت برفع الفعل استئنافا اي الا ان تنزل. فحينئذ يقنت الامام في الفرائض ولم - 00:44:28
يبين المؤلف حكم هذا القنوت لكنه استثناه من الكراهة. واذا استثني من الكراهة وثبت فعله في الصلاة فانه يكون مستحبا لانه اذا ثبت فعله في الصلاة لزم ان يكون من اذكار الصلاة. وحينئذ يكون مستحبا. مستحبا. نعم. بفعله عليه الصلاة والسلام - 00:44:58
وعلى هذا فقول المؤلف فيقنت الامام اي استحبابا وقد اجمع العلماء على ان هذا القنوت ليس بواجب. لكن الافضل ان ليس بواجب فلا ينكر على من من لم يقل. نعم - 00:45:18
لكن الافضل ان يقنت الامام وقوله الامام يعني وقوله الامام من يعني بالامام؟ اذا اطلق الفقهاء الامام فالمراد به القائد الاعلى في الدولة فيكون القانت الامام وحده. اما بقية الناس فلا يقنتون قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قنت عند النوازل. ولم يأمر احد - 00:45:35
بالقنوط ولم يقنت احد من المساجد في عهده صلى الله عليه وسلم. ولان هذا القنوت لامر نزل بالمسلمين عامة. والذي له الولاية العامة على المسلمين هو الامام فيختص الحكم فيختص الحكم به. توجيه للمذهب. نعم - 00:45:55
ولا يشرع لغيره وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد. والقول الثاني في المسألة انه يقنت كل امام. والقول الثالث انه يقنط كل كل مصل الامام والمأموم والمنفرد والاخير اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واستدل بعموم قوله صلى الله عليه - 00:46:15
صلوا كما رأيتموني اصلي. وهذا العموم يشمل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله في صلاته على سبيل الاستمرار. وما يفعله في صلاته على سبيل الحوادث النازلة فيكون القنوت عند النوازل مشروعا لكل احد. ما يفعله دائما او عارضا نعم - 00:46:35
ولكن الذي ارى في هذه المسألة ان يقتصر على امر ولي الامر. فان امر بالقنوت فان امر بالقنوت قنطنا وان سكت سكتنا ولنا ولله الحمد مكان اخر في الصلاة ندعو فيه. وهو السجود والتشهد وهذا فيه خير وبركة. فاقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:46:54
لكن لو قنت المنفرد لذلك بنفسه لم ننكر عليه لانه لم يخالف الجماعة. وقوله يقنت الامام في الفرائض. قال ايش يا اختي نرجع في الامام نظرا للواقع الا يكون اذا كان - 00:47:14
الجهة المسؤولة يعني يعني لها رأي في امر القنوت يعني فعلا او ترك فلا يكون الانسان يعني لا يخالف الامر واسع وكانت الامور على ما كانت من قبل فانه لا يحتاج الى الاذن - 00:47:31
لكن للدرء درءا للمفسدة يمكن للانسان انه لا يقبل اذا كان يترتب عليها مسائلات كلام هذا يرجع الى مسألة رعاية يعني المصلحة

والمفسدة. نعم. وقوله يقنت الامام في الفرائض ليس المراد ان يدعو بدعاء القنوت الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:11

حسن بل يقنط بدعاء مناسب للنازلة التي نزلت ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو في هذا القنوت بما يناسب النازلة يدعو على قوم كما دعا على فلان وفلان - 00:48:43

يدعو على قبائل من العرب ويدعوا للمستضعفين بمكة بعض صناديد المشركين قبل ان يسلم من اسلم منهم نعم ولا يدعو فيقول اللهم اهدني في من هديت كما يفعله بعض العامة ولم يرد ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا. لا لا في حديث - 00:48:58

صحيح ولا ضعيف انه كان يقول اللهم اهدني فيمن هديت في الفرائض انما يدعو بالدعاء المناسب لتلك النازلة فمرة دعاء دعا صلى الله عليه وسلم لقوم من المستضعفين ان ينجيهم الله عز وجل حتى قدموا. وروي انه قنت من النصف في رمضان حتى صبيحه - 00:49:20

يوم العيد حيث قدموا في صبيحة يوم العيد فيكون مدة قنوته لهم. خمسة عشر يوما. وقنت على قوم دعا عليهم على رعل وذكوان وعصية شهرا كاملا. فقيل انهم قدموا مسلمين تائبين فامسك. صلى الله عليه وسلم - 00:49:40

ودعا على قوم معينين باللعن فقال اللهم العن فلانا وفلانا حتى نزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او عليهم او يعذبهم فامسك فصار دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالقنوت دعاء مناسبا وعلى قدر الحاجة ولم يستمر. نعم - 00:50:00

وبدون تطويل ولا شيء. بدون تطوير الله يعني اللهم انصر بني فلان اللهم انصر اهل بلد فلان الفلانية. اللهم ارفع عنهم البلاء اللهم انصرهم على عدوهم اللهم انزل رحمتك علي - 00:50:20

دعاء واقتصاد بدون تطويل ولا تكلف الجوامع جوامع الكلام. نعم. نعم. الى هنا التراويح وقوله في الفرائض دخلت على جمع فتفيد العموم اي في الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء وليس خاصا - 00:50:45

صلاة الفجر بل في كل الصلوات هكذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا لكن الواقع منه عليه الصلاة والسلام انه احيانا في كل الفرائض او في بعضها لكنها كل الفرائض - 00:51:06

نعم. هكذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت في جميع الصلوات واستثنى بعض العلماء الجمعة وقال انه لا يقنت في فيها لان الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره والصحيح انه لا فرق بأس - 00:51:23

اقولها هذا كلام الشيخ ان الجمعة كغيرها ولا دليل على استثنائها. نعم نكمل ولا لا بقدر الوقت السلام عليكم يا شيخ احسن الله اليكم شوف قدر الوقت قدر الوقت ها - 00:51:42

نعم. يقول احسن الله اليكم وقت المغرب هل ينتهي بدخول العشاء مثل ما هو التقويم المعمول به الان؟ ما ادري ما ادري شو الصدى صدى المكبر يتغير يقول وقت المغرب هل ينتهي بدخول العشاء مثلما هو التقويم المعمول به الان - 00:52:15

وقت المغرب ينتهي بمغيب الشفق هذا هو العلامة الشرعية الحمرة وبالحساب التقويم هذا اه حددوا بوقت مقاعد. يقول المتابع ان ان وقت العشا متأخر عن مغيب الشباب. على كل مطرد عمليا. نعم - 00:52:34

هل هذا سؤاله احسن الله اليكم يقول في اصطلاح الفقهاء هل هناك فرق بين قولهم مباح وجائز؟ ما ادري لا اسمع انا اسمع صوتك ولا ادري يقول في اصطلاح الفقهاء هل هناك فرق بين قولهم مباح وجائز - 00:53:02

لا اله الا الله مباح وجائز ما في فرق ما في فرق لكن يقولون ابيح كذا جاز كذا آآ لكنه في في اصول الفقه الجائز او المباح الجائز او المباح - 00:53:26

هو مخير الطرفين يعني يقابل الواجب والمستحب والمكروه والحرام ما سوى هذه الاربعة اسمه مباح فهو غير مطلوب الفعل ولا مطلوب الترك لكن احيانا يطلق الجائز على ما يقابل الحرام - 00:53:59

فيدخل فيه الواجب والمستحب تقول الصلاة بعد ارتفاع الشمس يعني كانت عند بذور الشمس كانت ايش؟ حرام واذا ارتفعت جائزة يعني جائزة يعني كل واحد يصلي ولا بتصلي من هذا المعنى - 00:54:26

يعني معناه انه كل واحد لا معناه انا ابيحت. يعني زال التحريم وبقيت الصلاة مستحبة ليترك الجائز في مثل هذا على ما يقابل الحرام اول ما هو المكروه ايضا نعم السؤال الاخير - 00:54:49

احسن الله اليكم قال ورد في الحديث ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم. هل في هذا الحديث امام دعا لنفسه سرا كالدعاء في السجود؟ لا والله - 00:55:14

المقصود الدعاء الذي يؤمنون عليه اما في السجود ما لهم علاقة فيما فيما يقوله ويدعو به لا هذا فيما يؤمنون عليه يقول اللهم اغفر لي بيقولون امين. شو استفادوا لو قاله ما امنا - 00:55:34

لو قال اللهم اغفر لي من امنا المسلمون عندما يقول اهدنا الصراط الله اعد هذا كلام الله منزل اهدنا الصراط المستقيم. اذا فرغ من الدعاء نقول كلنا امين لانه بهذا يدعو لنفسي ولكل من خلفه - 00:56:10

طيبين هنا يا شيخ احسن الله اليكم - 00:56:34